من تحلّى بحلية الإيمان ، وراسخت في قلبه
في قلبه محبة سيد الاكوان ، ان يزداد
لوالدي النبي صلى الله عليه وسلم اعظاما ،
ويفتتن بتهما غراما وهياما ، حيث
كان مخزونا بهما الكنز الاعظم ، ومنظوما
في سلكهما الجوهر الفرد المنظم ، فهما
رضي الله عنهما سماء بدر المعالي ، ومشكاة
مصباح النور المتلالي ، فيا لله من نعمة
لهما على العالمين ، وما اشمل بركتهما على
المسلمين ، واما ذكر اسلامهما فهو من شمس
الظهيرة اظهر ، وقد ورد فيه من الادلة
ما لا يحصى ولا يحصر ،

قد صح ان ابا النبي وامه ،
، احياهما الرب الكريم الباري
حتى له شهدا بصدق رسالة ،
، صدق فتلك كرامة المختار
هذا الحديث ومن يقول بضعفه ،
، فهو الضعيف عن الحقيقة عاري
فالعياذ بالله ممن حرم التوفيق ، وغوي

بمبطلات

بمبطلات رأيه عن اقوم طريق ، فلا اقسم
ببطن ضمت ذلك الجسد ، ووالد وما ولد
لنور ابوي المختار ، اجلى من الشمس في
رابعة النهار ، ولكن الناكر لما كر حري
بقول الشاعر ،

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ،
، ويُنكر الفم طعم الماء من سقم

هذا والمقصود من نثر درر المنظوم
والمنثور ، استجلاء عرائس الافراح
والسرور ، بتشنيف الاسماع وتعطير الافواه
بذكر مناقب والد الرسول سيدنا ومولانا
عبد الله فاقول هو مركز فلك النبوة
والرسالة ، وبرج طالع السعود الذي لم ينل احد
منا له ، كان يتلألأ نور النبي في جبينه ،
لحلول النطفة الشريفة فيه وشرف المكان
بمكينه ، هذا وكان عند والده عبد المطلب
من بين اولاده هو المحبوب ، كما حبب يوسف
من دون اخوانه الى يعقوب ، وذلك للسر
الذي اودع فيه ، ولم يكن في بنيه وكل اناء

Copyright © King Saud University
1957